IUGJEPS
Vol 27, No 5, 2019, pp 186 -212

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-05-006)، تاريخ قبول النشر (2018-07-18)

دور التطور التكنولوجي على فاعلية الإدارة التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين

د. حسني محمد السعود[1] *

[1] جامعة العلوم الإسلامية العالمية / كلية العلوم التربوية

*البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address hosni.soud@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى البحث في دور التطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية، وذلك من خلال استقصاء آراء المشرفين التربويين التابعين لمديرية تربية عمان الأولى. ولغرض تحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (66) مشرفاً، كما تم استخدام التحليل الوصفي ممثلاً بالتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتحليل بيانات الدراسة، واستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

وتوصلت الدراسة إلى وجود دور للتطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية من حيث تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع، وتهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين، وتوفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية، والتحصيل العلمي للطلاب، وكفاءات ومهارات المدرسين، والمحافظة على التراث الثقافي للمجتمع، وإعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه المشرفين التربويين نحو الاطلاع على المعلومات العلمية والتربوية وبرامج التدريب التي تعرضها الوسائط والتقنيات التكنولوجية بغرض الاستفادة منها في تحديث معلوماتهم، والارتقاء بمستوى أدائهم، وعقد ورش عمل تهم الطلاب تتناول مناهج البحث العلمي وطرق التفكير العلمية باستخدام التكنولوجيا، وتشجيع المشرفين التربويين والمعنيين بالإدارة التربوية المؤسسات التعليمية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوعية وإرشاد الطلاب وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتعزيز الجوانب والقيم الأخلاقية.

كلمات مفتاحية: الإدارة التربوية، فاعلية الإدارة التربوية، التطور التكنولوجي، المشرفين التربويين

The Role of Technological Developments Regarding the Educational Management Effectiveness

Abstract:

The study aimed to examine the role of technological developments regarding the educational management effectiveness. In order to achieve the study objective, the researcher adopted a descriptive analytical methodology. The researcher also prepared a questionnaire, which was developed and distributed to a sample of (66) supervisor .

The data in this paper were analyzed by using percentages, frequencies, and standard deviation. The study also used T-test for each sample in order to test the study hypothesis and to answer its questions.

The study found that technological developments have an role in the educational management effectiveness in terms of; strengthening the institution commitment with the community, creating the appropriate climate for cooperation and collaboration among educational supervisors, providing the necessary teaching materials and aids for the educational attainments of students, and competencies and skills of teachers, preserving the cultural heritage, and preparing a generation that is capable of meeting the needs of its community.

The study recommended that educational supervisors should be directed to access scientific and educational information, and training programmes carried out by techniques and technologies utilized in order to update their information and improve their performance. In addition to holding workshops for students that deal with scientific research approaches, cultivating science-oriented minds through use of technology. Finally, encourage educational supervisors and those involved in educational management to use of social media by the educational institution to motivate students and correct their misconceptions and nurture moral values.

Keywords: Educational Administration, Effectiveness of Educational Administration, Technological Development, Educational Supervisors

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعد الثورة العلمية والتكنولوجية من السمات المميزة للعصر الحالي، والتي طال تأثيرها مجالات ومناحي الحياة كافة، فعن طريق التطبيقات والتقنيات العلمية والتكنولوجية استطاعت المجتمعات تحقيق تنمية شاملة على كافة الأصعدة: السياسية، الاجتماعية، الثقافية، والتربوية، ونتيجة لذلك برزت قناعات لدى المجتمعات بضرورة إحداث تغييرات وتعديلات بنّاءة في الأنظمة التعليمية والتربوية لتواكب متطلبات العصر. فإلى جانب الصورة التي يقدمها النظام التعليمي والتربوي عن ثقافة وقيمة المجتمع، بات من المفترض على هذا النظام أن يعكس أيضاً ملامح التطور الحاصل في شتى المجالات على الساحة العالمية، مما يتطلب زيادة الاهتمام بالعملية التعليمية والتربوية لتتمكن من مواجهة التغيرات والتطورات العالمية خاصة في المجال التكنولوجي والمعرفي.

والإدارة هي من أهم الأنشطة الإنسانية التي تمارس ضمن حدود المجتمعات قاطبة، إذ أنها تؤثر بشكل كبير على نواحي الحياة المختلفة وذلك لارتباطها المباشر بمجالات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فالإدارة هي الجهة المسؤولة على جمع الموارد وتنظيمها وتوظيفها بالشكل الذي يضمن إشباع احتياجات ومتطلبات الأفراد والمجموعات داخل المجتمع، والعنصر المسؤول عن تحقيق الأهداف والنتائج التي تسعى للوصول إليها كافة المنظمات العاملة في المجتمع، كما أنها تعتبر الدعامة الأساسية لتطور المجتمعات وتقدمها، وبالتالي فإن نجاح المجتمع وتفوقه هو مقياس لمدى نجاح وفاعلية الإدارة التي يقوم عليها المجتمع.

وتعتبر الإدارة التربوية نظاماً يجمع بين طياته الإدارة بشكلها العام ونظام التعليم السائد في المجتمع، فهي تعد تطبيقاً للإدارة العامة في المجال التربوي، حيث يتم من خلالها تسيير نظام التعليم في المجتمع، ذلك الأمر الذي يجعلها أحد الأدوات الرئيسة المؤثرة في النظام التربوي من حيث التقدم والنجاح أو التراجع والفشل بناءً على مقدار الجودة التي تتسم بها الإدارة وقدرتها على القيام بمهامها (المفرج والمطيري، 2007، 57).

كما تعد الإدارة التربوية من أهم النظم الاجتماعية تأثراً بمختلف الأوضاع السائدة في المجتمع، والتي تتفاعل معها لتكون جزءاً لا يتجزأ من سياسة المجتمع العامة، لذا فإن هدف الإدارة التربوية يتجلى في تشكيل أفراد يوكل إليهم مهمة تحقيق الأهداف التعليمية للمجتمع، والتي تنصب في الأساس على تربية فئات المجتمع وإعدادهم للحياة، وتكوين الطاقات البشرية التي تمتلك القدرة على تطوير وتحسين مجالات الحياة العامة، وذلك ضمن بيئة تتوفر فيها العلاقات الإنسانية السليمة، والأدوات المتقدمة في مجال الفكر الإداري والتربوي بغية تحقيق أفضل النتائج وبالحد الأدنى من التكلفة والوقت والجهد (Caena, 2011, 4).

ولهذا، فقد ارتأى واضعو السياسة التربوية أن مواكبة التطورات المستجدة وملاحقة ركب التقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي ومواجهة تحدياته المختلفة يتطلب إعادة النظر في النظام التربوي، وإعداد استراتيجية موجهة نحو الارتقاء به وبعناصره المختلفة، وتحسين مستوى أدائه من خلال الاستعانة بالتطبيقات التكنولوجية والإفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية. وبناءً على ذلك، فقد جاءت هذه الدراسة لتبرز أثر التطور التكنولوجي على فاعلية الإدارة التربوية (زمام وسليماني، 2013، 163).

مشكلة الدراسة

على الرغم من مساهمة التطورات والإنجازات التكنولوجية والعلمية المتلاحقة في إحداث نقلة نوعية في كافة مجالات الحياة، إلاّ أنها أدت إلى إيجاد جملة من التحديات أمام المجتمعات، والتي تتسم بتسارع وتيرتها وارتفاع حدتها، ذلك الأمر الذي فرض عليها ضرورة تبني كافة الوسائل والإجراءات وإعداد الاستراتيجيات التي تمكنها من مواجهة التحديات التكنولوجية والتصدي لانعكاساتها لتتمكن من تحقيق أهدافها وتلبية احتياجاتها وفق معطيات العصر الحالي.

وعلى اعتبار أن النظام التربوي يعد جزءاً من منظومة المجتمع، فهو لم يكن بمنأى عن التطورات العلمية والتكنولوجية والمعرفية وما خلفته من تحديات، الأمر الذي فرض عليه ضرورة مضاعفة الاهتمام بالعملية التعليمية التعلمية، إذ أنها تمثل القوة المؤثرة في حياة الأمم والشعوب في مختلف الأزمنة والعصور، والصرح الأساس للاستثمار الحقيقي للعنصر البشري، ذلك الأمر الذي وضع أمام القائمين على السياسة التربوية مسؤولية مواجهة هذا التحدي ومواكبة التقدم والتطور المتسارع.

ونظراً لانتماء الإدارة التربوية للمنظومة التربوية، وكونها تعد أحد الجهات المعنية بالسياسة التربوية، فهي معنية وبشكل كبير بالبحث عن أفضل الطرق والأساليب والاستراتيجيات والتقنيات وتبني نماذج جديدة لمواجهة التحديات والتصدي للتغيرات التي ألقت بظلالها على العملية التعلمية، انطلاقاً من هدفها القائم على الإرتقاء بالممارسات العملية التعليمية التعلمية، وتطويرها وتحسين مستواها، وذلك من خلال تحسين مستوى ممارسات المعلمين وتنمية قدراتهم وكفاياتهم التعليمية من أجل إعدادهم وتهيئتهم لإيجاد جيل قادر على مواجهة متطلبات الحياة.

والمتتبع لسياسات عمل وزارة التربية والتعليم يلاحظ مدى اهتمامها بتطوير الإداريين التربويين نتيجة تعدد وتنوع المسؤوليات الإشرافية والإدارية التي تقع على عاتقهم، وقد تمثلت ملامح هذا الاهتمام بمشاركة الإداريين التربويين بالعديد من الدورات والورش التدريبية في مجال استخدام التكنولوجيا حتى يتسنى لهم تحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية والقيام بمسؤولياتهم على أكمل وجه.

وقد أشارت نتائج دراسة زمام ليماني (2013) إلى أن التطورات التكنولوجية وما صاحبها من تحولات في البنية المعرفية ألقت أمام العملية التعليمية العديد من التحديات والتي بات يتوجب عليها مواجهتها من خلال إحداث تغيير لفلسفتها وأدواتها الكلاسيكية، حتى تتناسب آلياتها مع الآليات المطلوبة، والذي يشمل استخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية، وإحداث نقلة نوعية في المحتويات والطرق والوسائل التعليمية وكذا طبيعة الفاعلين التربويين، لتتلاءم مع متطلبات تكنولوجيا التعليم. كما أشارت دراسة السوالمة وقطيش (2015) إلى أن المشرفين التربويين ما زالوا يواجهون العديد من العقبات والتحديات وخاصة في تنفيذ الأساليب الإشرافية، كالزيارات الميدانية والتي تتسم بالصعبة والتعقيد نظراً لاتساع رقعة المنطقة التعليمية وتعدد المدارس فيها وتباعدها، إلى جانب محدودية البيانات والمعلومات التي تصل إلى المشرفين التربويين، وبالتالي عدم قدرتهم على الإلمام بكافة متطلبات واحتياجات المنطقة التعليمية.

ومن هنا برزت الحاجة إلى استخدام التكنولوجيا في الإدارة التربوية للمساهمة في حل العديد من المشاكل التربوية، وتبادل البيانات والمعلومات بين الميدان والوزارة وبالعكس، مما يسهم في توفير المعلومات المحدثة بشكل مستمر وبالتالي اتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب، إضافةً إلى ذلك، ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة لاحظ ندرة الدراسات

التي تناولت دور التكنولوجيا في الإدارة التربوية، وعدم وجود دراسات – حسب علم الباحث – تناولت دور التكنولوجيا في فاعلية تلك الإدارة، وبناءً على ما سبق لمس الباحث الحاجة لإجراء هذه الدرسة للتعرف على دور التطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية.

وبناءً على ذلك، فقد جاءت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما دور التطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية بمديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما دور التطور التكنولوجي في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع؟
2. ما دور التطور التكنولوجي في تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين؟
3. ما دور التطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية؟
4. ما دور التطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب؟
5. ما دور التطور التكنولوجي في كفاءات ومهارات المدرسين؟
6. ما دور التطور التكنولوجي في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع؟
7. ما دور التطور التكنولوجي في إعداد جيل قادر تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على دور التطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية بمديرية تربية عمان الأولى وذلك من خلال استقصاء آراء مجموعة من المشرفين التربويين. ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على دور التطور التكنولوجي في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع.
2. التعرف على دور التطور التكنولوجي في تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين.
3. التعرف على دور التطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية.
4. التعرف على دور التطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب.
5. التعرف على دور التطور التكنولوجي في كفاءات ومهارات المدرسين.
6. التعرف على دور التطور التكنولوجي في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع.
7. التعرف على دور التطور التكنولوجي في إعداد جيل قادر تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية مواكبة النظام التعليمي بشكل عام والإدارة التربوية بشكل خاص للتطورات التكنولوجية والملاءمة لمعطياتها ومواجهة تحدياتها لكي تتمكن من الوفاء بمستلزمات التقدم والتطور الحضاري.

كما تأتي أهمية الدراسة من أهمية الإدارة التربوية ودورها في تحسين العملية التعليمية والتربوية من خلال النهوض بالمشرفين التربويين، وتنمية اتجاهاتهم وممارساتهم وتوجيهها نحو دعم المعلم ومساندته بأساليب وإجراءات متطورة، مما يحسن من أدائهم وإنجازاتهم وينعكس إيجاباً على المتعلمين.

بالإضافة إلى ذلك، فإن أهمية الدراسة تبرز من خلال التعرف على فاعلية الإدارة التربوية، ودور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق هذه الفاعلية وتعزيزها، مما يلفت النظر إلى أبرز التحديات التي تعيق تحقيقها والتوجهات المستقبلية نحو تذليل الممكن منها، ويأمل الباحث الاستفادة من النتائج المتوقعة للدراسة في تحسين عملي وسياسات الإدارة التربوية وتحفيزهم على استخدام التكنولوجيا في العمل الإداري التربوي.

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة H0: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي على فاعلية الإدارة التربوية بمديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

H01: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع.

H02: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين.

H03: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية.

H04: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب.

H05: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في كفاءات ومهارات المدرسين.

H06: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع.

H07: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في إعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع.

التعريفات الإجرائية

الإدارة التربوية: عملية إدارية تعنى بتنظيم المجال التعليمي وممارسته بأسلوب يتوافق مع احتياجات ومتطلبات المجتمع وفلسفته التربوية التي يقوم عليها، تحقيقاً لأهداف العملية التعليمية المنشودة، وذلك بالاعتماد على الكوادر البشرية والعناصر المادية والاستفادة منها بما يتوافق مع التغيرات البيئية المحيطة بالمجتمع والتي تؤثر على المسار التعليمي في الدولة.

فاعلية الإدارة التربوية: قدرة الإدارة التربوية على تحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها بالشكل الصحيح من خلال إدارة العملية التعليمية.

التطور التكنولوجي: إستخدام تقنيات جديدة ومستحدثة في تقديم الخدمات وإحداث تغيير في طبيعة المهام والوظائف وأدائها، مما يؤدي إلى إكساب المؤسسات مهام وأساليب وإدارة وثقافة جديدة، بالإضافة إلى طرق جديدة للقيام بالأعمال.

المشرف التربوي: موظف معين من قبل وزارة التربية والتعليم ومكلف بممارسة أنشطة ومهام الإشراف التربوي والتي تهدف إلى الإرتقاء بمستوى المواقف التعليمية بكافة جوانبها، وتقديم الدعم والمساعدة لأعضاء الهيئة التدريسية وتحفيزهم على التقدم والتطور بصفة مستمرة، وذلك من خلال اتباع وسائل إشرفية متعددة ومتنوعة.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مديرية تربية عمان الأولى التابعة لمحافظة العاصمة.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في عام 2018.

الحدود البشرية: تم توزيع الإستبانة على المشرفين التربويين التابعين لمديرية تربية عمان الأولى في محافظة العاصمة، والبالغ عددهم (66) مشرفاً.

الحدود العلمية: تمت دراسة دور التطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يشهد العالم اليوم العديد من التحديات التي تتسم بالتعقيد والتشابك، والتي تؤثر بشكل مباشر على المجتمع وعناصره، ومنها النظام التعليمي، إذ أنها تمس البيئة المحيطة بهذا النظام ومكوناته، ومنها المعلم والمتعلم. ولكي يتمكن النظام التعليمي من القيام بالدور المناط به وجب عليه اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل معها والتصدي لتبعاتها وآثارها، وذلك من خلال إحداث تعديلات جوهرية في السياسات والأهداف والخطط والبرامج والوسائل التعليمية وتوجيهها لإعداد معلم يحمل صفات المجتمع الذي ينتمي إليه، ويتمكن من تحقيق الرسالة التي يقوم عليها النظام التعليمي في المجتمع.

ونظراً لمكانة المعلم وأهمية المهنة التعليمية فقد أضحى تطوير المعلم والارتقاء بمستوى أدائه وتحقيق الجودة فيها مطلباً ضرورياً وذلك لتعزيز قدرته على تحقيق أهداف العملية التعليمية، مما يستدعي أهمية تمكين المعلم من التفاعل مع معطيات العصر الحديث وتقنياته المختلفة، خاصة في الوقت الذي أصبح فيه النظام التعليمي على مستوى عال من الجودة والنوعية ليتوافق مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي للقرن الحادي والعشرين.

فقد رأى العديد من الخبراء والباحثين مثل (Leadbeater & Wong, 2010, 1) أن تحقيق النجاح في أنظمة التعليم لإعداد جيل يستطيع مجابهة التحديات العالمية يتطلب إعادة النظر في فلسفة هذه الأنظمة وإحداث تغيير في مهام وأساليب العملية التعليمية، ويعد تعزيز استقلالية المعلم وتحفيزه على الإبداع والابتكار نقطة الانطلاق نحو الوصول إلى هذا النجاح.

فعلى الرغم من استمرارية انتشار طرق التعليم التقليدية القائمة على التلقين وتطبيق الخطوات البسيطة حتى الوقت الحالي، إلاّ أن العديد من خبراء التعليم يرون عدم فاعليتها، إذ أنها لا تسهم في اكتساب كفايات ومهارات القرن الحادي العشرين، فالتعامل مع التحديات العالمية تتطلب إيجاد أنماط جديدة من التعلم للتعامل معها تقوم على التفكير النقدي والاعتماد على الذات. ولكي يتمكن الأفراد من تنمية وتطوير هذه المهارات وجب عليهم الانخراط في تعلم يحمل معنى ويستند على الاكتشاف المرتبط بحياتهم ومجتمعاتهم (شلبي، 2014، 2). وهذا يتطلب من المعلمين توفير بيئة تعليمية تتضمن إتاحة المجال أمام الطلاب للتفاعل والتواصل مع المعلمين، وتحفيزهم على تطبيق المهارات والمعارف التي تم اكتسابها حديثاً، وتقييم مدى استعدادهم وتكييفهم لتطبيقها وفقاً للمشاكل والمواقف الجديدة (Saavedra & Opfer, 2012, 16).

ومن هنا، فقد جاءت فلسفة القرن الحادي والعشرين لتبرز أهمية اكتساب المتعلمين المهارات التي يتطلبها المجتمع في القرن الحادي والعشرين من جهة وتحديد الكفايات الجديدة التي يحتاجها مقدمو الخدمات التعليمية (المعلمين)، والتي بات تنميتها اليوم مطلباً ضرورياً من جهة أخرى.

فقد جاءت هذه الفلسفة مؤكدة على أهمية تطبيق الاستراتيجيات التدريسية المبتكرة والمستندة على البحوث والدراسات واستراتيجيات التعلم والتطبيقات الواقعية والحقيقية (Saavedra & Opfer, 2012, 7)، كما أكدت على أهمية اتباع

استراتيجيات التعلم الإبداعي المستند على التكنولوجيا، وتفعيل أساليب الاكتشاف وحل المشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. وهذا يتطلب وجود معلمين أكفاء وملتزمين يتحلون بالدافعية نحو تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التعليم، ومدربين تدريباً جيداً، كما يتطلب وجود قيادة مدرسية وتربوية واعية تمتلك القدرة على تهيئة الظروف وتقديم فرص كافية وفاعلة لتحقيق التنمية المهنية (سكوت، 2015، 6).

ويرى الباحث أن اهتمام فلسفة القرن الحادي والعشرين بالمعلم لا يعد أمراً مستغرباً، فهو محور تنفيذ العملية التعليمية. كما يرى أن فلسفة القرن الحادي والعشرين ترتبط بمسألتين غاية في الأهمية، الأولى: تعقد وتشابك عملية التعليم (التدريس)، وأهمية الإبداع. والثانية: إعداد معلم مثقف ومبدع متأمل يستطيع التأقلم مع معطيات القرن الحادي والعشرين.

مفهوم الإدارة التربوية

تعد القيادة الإدارية التربوية في التعليم مزيج من القيادة الإدارية والتربوية وهي تعبر عن قيادة الأفراد العاملين في العملية التربوية في مؤسسة تعليمية وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف التربوية من خلال المشاركة في الصلاحيات، بمعنى عدم تمركز الصلاحيات، الأمر الذي يؤدي إلى التأثير الفعال في سلوك الأفراد وزيادة تكيفهم للحياة التنظيمية وارتفاع رضاهم الوظيفي (عايش، 2005، 16).

ولهذا، فإن مفهوم الإدارة التربوية يشتق من جهتين: الأولى الإدارة العامة، والثانية عملية التربية والتعليم.

فمن حيث الإدارة العامة، فقد عرفت الإدارة التربوية بأنها العملية التي تُعنى بجمع الموارد البشرية والمادية وتوجيهها نحو تحقيق أهداف المؤسسة التي تنتمي لها، إضافةً إلى القيام بالعديد من المهام الأخرى كالتخطيط والتنظيم والتحفيز والتنسيق والمتابعة (رضوان، 2006، 25). وعرفت بأنها نشاط إنساني يتضمن سلسلة من العمليات المتداخلة والمتكاملة فيما بينها للوصول إلى أهداف وغايات محددة باستخدام موارد وإمكانات معينة بما يتناسب مع الواقع الاجتماعي والحضاري للمجتمع (شمس الدين والفقيه، 2007، 36).

أما من حيث عملية التربية والتعليم، فقد عرفت الإدارة التربوية بأنها عملية موجهة لتنظيم طاقات وجهود العاملين في مجال التربية والتعليم لحقيق الأهداف التربوية المرغوبة (عايش، 2008، 36). وعرفت بأنها عملية تُعنى بتنظيم وتوجيه وتسيير الكوادر البشرية المنتمية للمؤسسات التعليمية والتي تتمتع بأنظمة وقوانين وتشريعات وتسعى لتحقيق غايات معينة بالاستناد إلى الموارد والإمكانات المادية في زمان ومكان محددين (الدعليج، 2009، 16). وعرفت كذلك بأنها إدارة الشؤون التعليمية في الدولة وتنظيم ممارستها بأسلوب يتوافق مع متطلبات المجتمع وفلسفته التربوية (شلالدة، 2016، 11).

ويرى الباحث أن الإدارة التربوية هي عملية إدارية تعنى بتنظيم المجال التعليمي وممارسته بأسلوب يتوافق مع احتياجات ومتطلبات المجتمع وفلسفته التربوية التي يقوم عليها، تحقيقاً لأهداف العملية التعليمية المنشودة، وذلك بالاعتماد على الكوادر البشرية والعناصر المادية والاستفادة منها بما يتوافق مع التغيرات البيئية المحيطة بالمجتمع والتي تؤثر على المسار التعليمي في الدولة.

دور التكنولوجيا والتطور العلمي في تطوير الإدارة التربوية

تعد العولمة والتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي أحد ملامح العصر الحالي، والتي طال تأثيرها كافة مجالات وعلوم الحياة، فنظراً للتطورات التي ما زال يشهدها العالم في كافة مجالات العلوم المختلفة والتي أدت إلى اتساع أفق النمو والتطور

وعدم محدوديته، بات العالم بأكمله قرية صغيرة نتيجةً لما أفرزته التكنولوجيا من تسهيل لعمليات الاتصال والتواصل بين شعوب العالم، وبالتالي فمن المؤكد أن يكون لهذا التطور في وسائل الاتصالات والمعلومات أثراً في النظام التعليمي والتربوي وعناصرهما المختلفة (الحيلة، 2012، 55)، ومنها الإدارة التربوية، ومما يؤكد على ذلك، المآل الذي وصلت إليه هذه الأخيرة، حيث أضحت بفعل البحوث والدراسات التي تمت في مجال العلوم الإنسانية وما شهده هذا المجال من استخدام تقنيات علمية وتكنولوجية حديثة ومطورة علماً مستقلاً له كيانه المميز.

نظراً لارتباط الإدارة التربوية بالمجتمع الذي تنتمي إليه، فقد أصبح من واجباتها التعرف على احتياجاته وتحليلها ومن ثم تلبيتها بعدما كان دورها محصوراً في البيئة التعليمية داخل أروقة المؤسسات التعليمية، ذلك الأمر الذي فرض عليها ضرورة تحديث التربية وعصرنة إدارتها لدعم قدرتها على تلبية الاحتياجات التعليمية المطلوبة للمجتمع، والتكيف مع الأحداث والمستجدات التي تفرضها التغيرات الاجتماعية والثقافية، وذلك من خلال استثمار التقنيات الحديثة وفي مقدمتها أجهزة الحاسوب والأدوات الإلكترونية وبرامجها ونظم تشغيلها، والاستفادة منها في تصميم وتنفيذ البرامج المعنية بالعملية الإدارية، وتفعيل التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة وإجراءاتها داخل المنظومة التربوية (شمس الدين والفقيه، 2007، 56).

فالإدارة التربوية شأنها شأن أي إدارة معنية بالنشاط الاقتصادي أو الاجتماعي، من حيث اشتمالها على خطط وبرامج ومشروعات يتوجب إدارتها بأسلوب علمي مما يؤدي إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في استخدام الموارد المالية والمادية والبشرية، وتعتمد الإدارة التربوية على التكنولوجيا المعلوماتية في وضع الخطط التعليمية، وتحديد مراحل تنفيذها وفق مخططات زمنية محددة، وتخطيط المشروعات والبرامج وخطوات ووسائل تنفيذها، ووضع المناهج والمقررات الدراسية وتطوير طرق تدريسها، وإعداد المواد التعليمية (الصرايرة وأبو حميد، 2016، 1484).

ومن أهم تقنيات التكنولوجيا التي يمكن استخدامها كأدوات في الإدارة التربوية (كريم ومحمد، 2016، 65):

1. الحاسوب: فمن خلاله تستطيع الإدارة التربوية إجراء العديد من البحوث العلمية، وتدوين المعلومات الإدارية كحفظ الملفات والسجلات.
2. وسائل الاتصال عن بعد: حيث تؤدي وسائل الاتصال دوراً مهماً في الإدارة التربوية وذلك من خلال وسائلها المتعددة ومن أبرزها:

- نظم الاجتماعات الإلكترونية وهي تلك الاجتماعات التي تعقد من خلال استخدام الوسائل الإلكترونية والضوئية.
- نظم معالجة شؤون العمل والتي تستخدم لغرض الاستعلامات وتبادل البيانات الإلكترونية وضبط العمليات وحفظ البيانات ومراقبة متابعة الأنشطة المختلفة.
- نظم الاتصال الإلكترونية والتي تتضمن البريد الإلكتروني والفاكس.
- نظم لوحة المعلومات ومن أهمها شبكة الإنترنت.

وعلى الرغم من أهمية استخدام الإدارة التربوية للتكنولوجيا في أداء أنشطتها وعملياتها المختلفة، إلاّ أن الباحث يرى أن الحصول على النتائج الإيجابية من هذا الاستخدام يستند في المقام الأول على مدى اقتناع وإدراك المعنيين بالإدارة التربوية ومنهم المشرفين التربويين بأهمية هذه التكنولوجيا، ومقدار تدريبهم عليها واستخدامها، وإمكانية تكيفها بما يتوافق مع البيئة

المحيطة بالعملية التعليمية، وكيفية إدارتها، الأمر الذي ينجم عنه بناء منظومة إدارية تربوية مُواكبة لحركات وثورات التطور العلمي والتكنولوجي والمعرفي نتيجة لتبني استخدام التكنولوجيا وما يرافقها من أساليب وطرق متعددة ومتنوعة.

وتأتي أهمية التكنولوجيا في تحقيق فاعلية الإدارة التربوية من خلال دورها في تحقيق أهداف هذه الأخيرة والتي تتمثل في (شلالدة، 2016، 16):

1. تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية (المدرسة) بالمجتمع، وتوفير قنوات وبرامج للتواصل والتفاعل مع المؤسسات الأخرى. فالإدارة التربوية ترتبط بالأجيال المستقبلية، وتتعامل مع العديد من مؤسسات المجتمع، وهذا التعامل يتطلب تفاعل وتعاون مؤسسات المجتمع لدعم قدرة الإدارة التربوية على أداء مهامها، كما تقوم الإدارة التربوية على العامل الإنساني والذي يتطلب بناء علاقات إنسانية سليمة بين العاملين من جهة ومع المجتمع من جهة أخرى، فوجود هذه العلاقات بالشكل الصحيح يضمن تحقيق أهداف الإدارة التربوية المنشودة، ومن الجدير بالذكر أن تحقيق تلك الأهداف يتطلب تحقيق التكامل والتوافق بين العامل الإنساني والعامل المادي (توفر البنية التحتية اللازمة لتقديم الخدمات التربوية) والعامل المعنوي (القوانين والقواعد والتشريعات التي تتخذها الإدارة التربوية بهدف تنظيم العمل) (الدويك، 1998، 58)، وقد زودت وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة المؤسسة التعليمية بوسائل حيوية هامة تزيد من تواصل المؤسسة مع المجتمع (أفراده، ومؤسساته)، وذلك من خلال ما توفره من وسائل تواصل تمتاز بالسرعة والدقة وبأقل جهد ممكن (شلدان وآخرون، 2011، 15).
2. تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين للارتقاء بمستوى العملية التعليمية وتحسينها وتطويرها. فالإدارة التربوية تعد نظاماً اجتماعياً، معنياً بإدارة وتنظيم فئة من الكوادر البشرية التربوية التي تقوم بأداء المهام الإدارية التربوية ضمن سياق التفاعل والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين مؤسسات المجتمع وأفرادها من جهة أخرى تحقيقاً للأهداف التربوية المحددة للمجتمع الذي ينتمون إليه، كما تتسم بتأثر وظائفها المعقدة ببعضها، وهذا يتطلب منها تحقيق التناسق والانسجام في العمل لكي تتمكن من تحقيق أهدافها (الدويك، 1998، 58)، والتكنولوجيا من خلال ما توفره من أدوات ووسائل أضحت اليوم حلقة الوصل ليس فقط بين الميدان ومديريات التربية وإنما بين مديريات التربية بعضها ببعض، حيث أنها ساعدت على ربط المشرف التربوي بزملائه المشرفين وكذلك المعلمين الأمر الذي نجم عنه تحقيق السرعة في تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التعليمية (السوالمة وقطيش، 2015، 172).
3. توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية وتحفيز المدرسين على استخدامها مما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، فالإدارة التربوية معنية باستغلال العناصر والموارد المادية والبشرية بكفاءة وفاعلية بالاعتماد على الأساليب والإجراءات المناسبة لتحقيق أكبر قدر من أهداف العملية الإدارية وبالحد الأدنى من التكلفة والجهد والوقت (بواب، 2015، 20)، وقد وفرت التكنولوجيا العديد من الوسائل السمعية والبصرية والتي تقدم الدعم للعمليات التدريسية والتعلم والتفكير وتعزز من إنتاجية المعلمين والطلبة، كما أن استخدام آليات الاتصال الحديثة في التعلم من شأنها أن تراعي خصائص الطلاب المختلفة من حيث سرعة تعلمهم والمكان والوقت المناسب لتعلمهم (عفيفي، 2009، 47).

4. الاهتمام بالطالب والذي يعد محور العملية التعليمية، ودراسة مستوياته العلمية وتحسين نموه العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي. إذ أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية من شأنه أن يؤدي إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية وتطويرها، وإيجاد بيئات تعليمية جديدة تؤدي إلى الارتقاء بمستوى الطلبة وقدراتهم وتحفيزهم على التفكير بطرق مختلفة وبشكل يثير اهتمامهم ويجنبهم الشعور بالملل والضجر (خصاونة وآخرون، 2010، 336)، وتقاس قوة الإدارة التربوية بمدى توافر المعلومات المنظمة لديها، واستخدامها لها في معالجة نقاط الضعف والقصور لديها، وإعداد سياساتها التعليمية وأوضاعها المستقبلية، ذلك الأمر الذي يتحقق بامتلاكها لمقومات الإدارة الحديثة والتي تتطلب الاعتماد على التكنولوجيا وأنظمة المعلومات الحديثة والمطورة (الدويك، 1998، 58).
5. مساعدة الطالب في بناء شخصيته وتنميته في كافة جوانب الحياة، وإشباع ميوله واتجاهاته ومساندته في تحقيق رغباته. فمستحدثات التكنولوجيا ساهمت بتسهيل عملية استكشاف المعلومات لدى الطلبة، مما أدى إلى تعميق البعد التفكيري والتحليلي للمعلومات، وتطوير المهارات الإبداعية لديهم، وتنمية مهاراتهم العليا (إسماعيل، 2009، 30)، وهذا يتطلب من الإدارة التربوية استنادها على قيادة واعية ومتفهمة ومتفحصة لأبعاد العمل التربوي، قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة وإعداد الخطط التي تلبي احتياجات العمل وتعالج مشكلاته وانحرافاته، وتطويرها، وتهتم بمواكبة التقدم والتطور، وتحفز على الإبداع والابتكار، إلى جانب اهتمامها بقدرات وإمكانات العاملين، واحترامها والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم في القرارات المتعلقة بالعمل، إلى جانب امتلاكها للكفايات والمهارات العلمية والاجتماعية والإنسانية، وأن تتناسب مؤهلاتها مع حجم السلطة الممنوحة لها (الدويك، 1998، 58).
6. المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع، وضمان استدامته وتوارثه للأجيال اللاحقة، حيث ساهمت التكنولوجيا بأرشفة وتوثيق وحفظ التراث الثقافي للمجتمع إلكترونياً وحمايته من الضياع والإندثار، وإتاحة المجال أمام الأجيال الحديثة للإطلاع عليه وزيادة معرفتهم به، والإدارة التربوية تسعى لتحقيق الفلسفة التربوية التي يقوم عليها المجتمع وذلك بالاعتماد على العناصر والمقومات المادية والبشرية، وتحقيق تلك الأهداف تستلزم جهداً قومياً لتحقيقها (الدويك، 1998، 58).
7. إعداد جيل قادر تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع من خلال إمدادهم بالخبرات والطاقات التي تعزز من قدرتهم على إدارة كافة أمور الحياة، وذلك من خلال اتسام الإدارة التربوية بالمرونة وسرعة الاستجابة للأحداث والتغيرات المستقبلية، والقدرة على الإبداع والابتكار في بناء المستقبل وغرس قيم وممارسات العمل والإنتاج والإتقان، وإعداد جيل قادر على التعامل مع أحداث ومتغيرات المستقبل ومواجهة تحدياته مستنداً في ذلك على التفكير والتحليل وحل المشاكل والمعضلات المتجددة والمتغيرة (شمس الدين والفقيه، 2007، 48)، إلى جانب دورها في دراسة الواقع الاجتماعي، وتحقيق التوازن بين الاحتياجات والإمكانات المتاحة، والقدرة على استعادة النتائج التي تم تحقيقها مسبقاً (بواب، 2015، 20)، ويأتي دور التكنولوجيا في هذا المجال من خلال مساهمتها في بناء علاقات بين أفراد المجتمع وتسهيل عمليات الاتصال وتبادل المعلومات، وإتاحت الفرص للإطلاع على تطورات واحتياجات المجتمع في كافة المجالات وعلى كافة الأصعدة.

ويرى الباحث أن تحقيق تلك الأهداف يتطلب من الإدارة التربوية إيلاء الاهتمام بمقدم الخدمة التعليمية (أعضاء الهيئة التدريسية) من حيث تهيئتهم والاهتمام باحتياجاتهم ومتطلباتهم المادية والمعنوية، وتدريبهم على الوسائل والتكنولوجيا الحديثة المتبعة في العملية التعليمية، وزيادة قدراتهم وكفاءاتهم ومهاراتهم وتعزيزها، كون أن هؤلاء الأفراد هم من يقع على عاتقهم بناء جيل المستقبل الذي يضمن للأمة الحفاظ على موروثها الثقافي ويدعم قدرة المجتمع على النمو والتقدم والتطور.

ثانياً: الدراسات السابقة

يعرض هذا الجزء من البحث مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي تم تقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية مرتبة من الأحدث من الأقدم.

الدراسات العربية

دراسة (كريم ومحمد، 2016)، بعنوان: "نظم المعلومات الإدارية التربوية"، والتي بحثت في أهمية استخدام التكنولوجيا في الإدارة التربوية، وأبرز تقنيات المعلومات والاتصالات التي يمكن استخدامها كأدوات في الإدارة التربوية، والفائدة التي يمكن تحقيقها من تطبيق نظام المعلومات في المجال التربوي، وأهم المزايا المشجعة للإدارة التربوية على استخدام شبكة الإنترنت، وتحديد المعيقات التي تواجه استخدام تقنيات المعلومات في الإدارة التربوية، وذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع تطبيق نظام المعلومات في المجال التربوي والملاحظات من الميدان. وتوصلت الدراسة إلى أهمية تحقيق الجودة النوعية في الإدارة التربوية من خلال استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأهمية المعلومات التربوية ودورها الفعال في تطوير التعليم وتحديثه لتسنى له مواكبة التغيرات والتطورات العالمية والمحلية.

دراسة (شلالدة، 2016)، بعنوان: "مدى إسهام برنامج ماجستير الإدارة التربوية في التطور المهني لطلبة جامعة النجاح الخريجين والملتحقين بالبرنامج"، والتي سعت التعرف إلى مدى إسهام تخصص الإدارة التربوية في التطور المهني لدى الطلبة الملتحقين والخريجين العاملين في التربية والتعليم، ومعرفة الكيفية التي يساعد بها هذا التخصص في تحسين أداء العاملين في مهن التربية والتعليم، وتحديد دوره في الحد من المشاكل التي تواجه العاملين، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، وتم تصميم إستبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (161) طالباً وطالبة، بواقع (73) طالباً ملتحقاً و(88) خريجاً، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع (3) محاضرين. وتوصلت الدراسة إلى أن تخصص الإدارة التربوية يساهم بدرجة عالية في التطور المهني لدى الطلبة الملتحقين بالبرنامج والطلبة الخريجين، وأن تخصص الإدارة التربوية يعمل على تحقيق أهداف التربية والتعليم وبدرجة عالية، كما أنه يساهم في تحسين اتجاهات ومعارف ومهارات وأداء العاملين في مهن التربية والتعليم بدرجة عالية.

دراسة (علوان، 2015)، بعنوان: "النظام التربوي في ظل تكنولوجيا المعلوماتية: الواقع والآفاق"، والتي تناول فيها واقع النظام التربوي في ظل التكنولوجيا المعلوماتية في الدول العربية، وأهم التوصيات التي يمكن من خلالها الانطلاق نحو إعادة النظر في المنظومة التربوية في الدول العربية بشكل عام والمغاربية بشكل خاص، وذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي، حيث تمت مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع النظام التربوي وتكنولوجيا المعلومات ومجالات استخدامها في النظام التربوي، بالإضافة إلى الإطلاع على واقع النظام التربوي في الدول العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن النظام التربوي وفي

ظل تحديات العولمة يحتاج إلى مراجعة ومتابعة مستمرة حتى يتمكن من مواكبة التطور الكبير في العلوم والمعارف، بحيث تنطلق المراجعة من نظرة مستقبلية لينتج من خلالها نظاماً تعليمياً يواكب طموح المجتمع العربي ويكون بذات الدرجة التي يواكب بها التطور التكنولوجي على مستوى العالم.

دراسة (شفيق، 2013)، بعنوان: "الإدارة التربوية بين رهان الإصلاح وإكراهات الواقع"، والتي هدفت التعرف إلى أهمية الإدارة التربوية كأساس في تحسين وتطوير المنظومة التعليمية، وذلك لتحديد مهام المدير باعتباره المسؤول الأول عن إدارة المؤسسة التربوية، والتعرف إلى الإصلاحات التي حققتها منظومة التربية بالمغرب في مجال الإدارة التربوية، وذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي، حيث تمت مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع الإدارة التربوية بالإضافة إلى الإطلاع على مخططات مشاريع الإصلاح التربوي في المغرب والميثاق الوطني للتربية والتكوين. وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من الصعوبات والعراقيل التي ما زالت تواجهها الإدارة التربوية والتي تحول دون انخراطها الفعال في الارتقاء بأداء المؤسسات التعليمية وإيجاد تفاعل إيجابي مع محيطها، حيث إن مهامها لا زالت تخضع لقرارات سلطوية عليا، كما أنه على الرغم من أن المفاهيم الجديدة التي أفرزها إصلاح المنظومة التربوية بالمغرب كاللامركزية والتواصل إلاّ أن واقع الحال أظهر عكس ذلك.

دراسة (زمام وسليماني، 2013)، بعنوان: "تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية"، حيث تناول الباحثان في دراستهما مراحل تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية من خلال التعامل مع مكونات العملية التعليمية، ووسائل وأهمية تكنولوجيا التعلم، وأهم استخدامات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، وذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي، حيث تمت مراجعة الأدبيات التي بحثت في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية. وتوصل الباحثان إلى أن مجال التربية والتعليم يعد من أبرز النواحي التي طالها التأثير، بفعل التطورات التكنولوجية وما صاحبها من تحولات في البنية المعرفية الإنسانية، مما أفرز وسائل تعليمية جديدة جعلت المدرسة بمناهجها التربوية التقليدية غير صالحة للعمل في ظلها، وأن هذه التحديات الراهنة التي تواجه العملية التعليمية تفرض عليها تغييرا لفلسفتها وأدواتها الكلاسيكية، حتى تتناسب آلياتها مع الآليات المطلوبة، وهذه الأخيرة لا تقتصر على استخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية، فالتربية الحديثة تعنى بإحداث ثورة شاملة في التعليم، من حيث المحتويات والطرق والوسائل التعليمية وكذا طبيعة الفاعلين التربويين، لتتلاءم مع متطلبات تكنولوجيا التعليم.

دراسة (طبش، 2008)، بعنوان: "دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة اتخاذ القرارات: حالة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة"، والتي هدفت التعرف إلى دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة اتخاذ القرارات في وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم إستبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (120) موظفاً تتراوح درجاتهم ما بين مدير عام ورئيس شعبة في وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، كما استخدم الباحث أسلوب المقابلات مع المدراء العاملين في الوزارة. وتوصلت الدراسة إلى أن الوزارة تسعى إلى تحسين وتطوير نظم وتقنيات الاتصال المستخدمة وذلك من خلال تنمية مهارات الموارد البشرية وتزويدهم بالمهارة اللازمة لاستخدام هذه التقنيات وذلك من خلال التدريب الفعال.

دراسة (يدك، 2005)، بعنوان: "الكفايات الإدارية لمديري التربية والتعليم ودرجة ممارسة مديري التربية والتعليم في الأردن لها"، والتي هدفتللتعرف إلى الكفايات الإدارية المعاصرة التي يمارسه مديرو التربية والتعليم، ودرجة ممارسة مديري التربية

والتعليم في الأردن لها، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم إستبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (33) مدير تربية وتعليم و(264) رئيس قسم. وتوصلت الدراسة إلى أن مديري التربية والتعليم ورؤساء الأقسام يمارسون الكفايات الإدارية المعاصرة بدرجة عالية، وعدم وجود فروق بين درجة ممارسة مديري التربية والتعليم ورؤساء الأقسام للكفايات الإدارية المعاصرة.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Ghavifekr, Afshar, Siraj & Abdul Razak, 2017)، **بعنوان: "Managing Change in Educational Organization: A Conceptual Overview"**، والتي جاءت لتستعرض العديد من الأدبيات المتعلقة بمفهوم وإدراك عملية التغيير في المؤسسات التعليمية، وتسليط الضوء على استراتيجيات ووظائف الإدارة من أجل التطبيق الناجح لعملية التغيير في المؤسسات التعليمية في ظل العولمة والتقدم العلمي والتكنولوجي، ذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة. وأشارت الدراسة إلى أن العولمة والتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي دفع كافة المؤسسات ومنها المؤسسات التعليمية لتعزيز وتطوير ثقافة التغيير والإبتكار إلى جانب تحفيزها على مواصلة تقييم ممارساتها واستراتيجياتها، وذلك للحفاظ على ديناميكيتها ومرونتها وزيادة قدرتها التنافسية، كما أنها تعتبرها أمراً مهماً لتحسين الجودة والتقديم المنهجي للتعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية.

دراسة (Nishimura, 2014)، **بعنوان: "Effective Professional Development of Teachers: A Guide to Actualizing Inclusive Schooling"**، والتي سعت إلى معرفة طرق التدريب الشامل في الإدارة التربوية كوسيلة للتنمية المهنية للمعلمين، ومعرفة المؤثرات على التطور المهني للعاملين، وقد شملت عينة الدراسة معلمي التعليم العام التابعين لمقاطعة أورانج الصغيرة جنوب كاليفورنيا والبالغ عددهم (84) فرداً، وتمثل التصميم المنهجي للدراسة بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) بهدف مقارنة الاختلاف بين مواقف المعلمين تجاه الممارسات الشاملة التي تلقت تطويراً مهنياً والذين لم يتلقوا تطويراً مهنياً. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ زيادة القدرة على تطبيق ممارسات شاملة داخل الغرف الصفية، والاستعداد لتنفيذ الممارسات التعليمية الشاملة، وتطبيق استراتيجيات تتضمن التدريب أثناء الخدمة في التعليم والقيام بتجارب ميدانية تعد من أبرز طرق التطور المهني لدى المعلمين.

دراسة (Litz, 2011)، **بعنوان: "Globalization and the Changing Face of Educational Leadership: Current Trends and Emerging Dilemmas"**، والتي هدفت إلى استعراض إطار مفاهيمي وتحليلاً للتأثيرات المتعددة والمعقدة للعولمة على القيادة التعليمية في أوائل القرن الحادي والعشرين، ذلك بالاعتماد على المنهج الإستقرائي، حيث تمت مراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع العولمة والقيادة التربوية والممارسات الإدارية. وأشارت النتائج إلى أن العولمة لها أبعاد مترابطة وبعيدة المدى ومعقدة (اقتصادية وسياسية واجتماعية – ثقافية وديموغرافية ولغوية وتكنولوجية وبيئية)؛ مما كان له تأثير هائل على النظم التعليمية، ونماذج القيادة، وشملت بعض الآثار الإيجابية للعولمة نشر المعرفة والأفكار؛ وزيادة فرص التعلم في حين أن بعض النتائج السلبية تمثلت في تزايد الفوارق في الثروة، كما توصلت الدراسة إلى ضرورة اهتمام قادة التعليم وبرامج التدريب والتطوير القيادية بمواكبة الاتجاهات العالمية المهمة والمتعددة الأوجه التي تؤثر على أنشطتهم ومهامهم، وضرورة التمتع بالمرونة والقدرة على التكيف مع قوى العولمة المتغيرة باستمرار في القرن الواحد والعشرين.

دراسة (Makule, 2008)، بعنوان: **"Globalization and Education: The Changing of School Leadership Role in the Provision of Primary Education in Tanzania"**، والتي هدفت إلى البحث في كيفية تأثير قوى العولمة على دور القيادة المدرسية في تنزانيا، والآليات التي تستعين بها الحكومة لاستيعاب التغيرات في القيادة المدرسية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم إستبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من صانعي السياسات في وزارة التربية والتعليم والمسؤولين التربويين وبعض المدربين في منطقتي كليمنجارو ودار السلام في تنزانيا والبلغ عددهم (43) فرداً، كما استخدمت الدراسة أسلوب المقابلات والملاحظات بالإضافة إلى الإطلاع على البيانات الوثائقية بهدف جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة. وكشفت النتائج إلى أن العولمة قد أحدثت تغيراً في دور القيادة المدرسية من حيث زيادتها، كما بينت الدراسة وجود تحديات وفرص مرتبطة بالعولمة تؤثر على الإدارة المدرسية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الغالبية العظمى منها اعتمدت على المنهج الاستقرائي في جمع المعلومات المتعلقة بمواضيع الدراسة، وأن الدراسات التي استخدمت أسلوب الاستبيان لم تقتصر عينتها على المشرفين التربويين وحسب، وإنما ضمت العديد من الأفراد المنتمين للمؤسسات التعليمية ووزارة التربية، إضافةً إلى ذلك فإن غالبيتها العظمى تمت في دول مختلفة غير الأردن باستثناء دراسة (يدك، 2005)، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تمت على المشرفين التربويين في مديرية تربية عمان الأولى التابعة لمحافة العاصمة في الأردن، كما تمتاز الدراسة الحالية بحداثتها حيث أن استخدام التكنولوجيا في الإدارة التربوية يشهد يومياً العديد من التطورات، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وتصميم أداة الدراسة (الإستبانة) ومناقشة النتائج.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة لتحليل البيانات التي جمعت من الميدان من أفراد مجتمع الدراسة وذلك لتوصيف متغيرات الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، واستخدمت الدراسة أسلوب الاستقصاء، حيث تم تصميم استبانة مناسبة لقياس متغيرات أنموذج الدراسة، وذلك لاختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في مشكلة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بالمشرفين التربويين التابعين لمديرية تربية عمان الأولى في محافظة العاصمة، والبالغ عددهم (66) مشرفاً، وقد اشتملت عينة الدراسة على مجتمع الدراسة ككل، وتم توزيع الاستبانة عليهم، حيث بلغ عدد الاستبانات المستردة (64) استبانة، وقد تم استبعاد (13) استبانة نظراً لعدم اكتمالها، وبالتالي عدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك يكون عدد الاستبانات المستردة والقابلة للتحليل (51) استبانة، أي ما نسبته (77.3%) من الاستبانات الموزعة، وهي نسبة مقبولة إحصائياً.

طرق جمع البيانات

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المصدرين الآتيين:

1- البيانات الثانوية: وتتمثل في الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والمنشورات المتعلقة بموضوع الدراسة.

2- البيانات الأولية: وتتمثل في البيانات التي تم جمعها من خلال الإستبانة التي تم تصميمها بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت التطور التكنولوجي وأثره على الإدارة التربوية سواء من جانب نظري أو عملي من خلال أداة الدراسة، وتم توزيع الإستبانة على المشرفين التربويين التابعين لمديرية تربية عمان الأولى. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو الموافقة على فقرات الإستبانة وحسب متغيرات أنموذج الدراسة، وعلى النحو التالي: (5) لدرجة عالية جدا، (4) لدرجة عالية، (3) لدرجة متوسطة، (2) لدرجة منخفضة، (1) لدرجة منخفضة جداً. وقد تم الحكم على الأهمية النسبية لمحاور الإستبانة وفقراتها، على النحو التالي:

الجدول1تحديد الأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة

المتوسط الحسابي	أقل من 2.33	من 2.33 إلى أقل من 3.66	من 3.66 إلى أقل من 5.00
الأهمية النسبية	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

الأساليب الاحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الدراسة، حيث تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- مقاييس الإحصاء الوصفي، والتي تضمنت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، التكرارات، والنسب المئوية.

2- معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لاختبار ثبات أداة الدراسة.

3- اختبار (ت) للعينة الواحدة One-Sample t-test لاختبار فرضيات الدراسة.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد وتطوير إستبانة لغرض جمع البيانات الأولية في ضوء متغيرات الدراسة موجهة إلى المشرفين التربويين التابعين لمديرية تربية عمان الأولى في محافظة العاصمة، وذلك بعد الإطلاع على العديد من الأدبيات التربوية والاسترشاد بالاستبيانات المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة (طبش، 2008) ودراسة (Makule, 2008)، كذلك الاستفادة من آراء المشرفين التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم، إلى جانب خبرة الباحثين والمتخصصين بالإشراف التربوي في الجامعات الأردنية، وتم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الإستبانة من حيث مدى كفاية أداة الدراسة ووضوحها وارتباطها وتماسكها ومدى تطابق الأسئلة للمتغيرات. وبذلك صمم الباحث الإستبانة بصورتها النهائية والتي تكونت من الأجزاء الآتية:

الجزء الأول: يقيس المتغيرات الديمغرافيه (العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة).

الجزء الثاني: يقيس متغيرات الدراسة وهي كالآتي:

1. دور التطور التكنولوجي في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع.
2. دور التطور التكنولوجي في تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين.
3. دور التطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية.
4. دور التطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب.
5. دور التطور التكنولوجي في كفاءات ومهارات المدرسين.

6. دور التطور التكنولوجي في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع.
7. دور التطور التكنولوجي في إعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع.

اختبار ثبات أداة الدراسة

تم اختبار مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها باستخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha Coefficient)، حيث تكون نتيجة المقياس مقبولة احصائياً إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا أكبر من (0.60) (Sekaran, 2006, 311)، وكلما اقتربت القيمة من (100%) دل هذا على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة، وبالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول التالي فقد جرى قياس معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، لمتغيرات الدراسة ولأبعادهما ولأداة الدراسة ككل، لمعرفة مدى الاتساق في الإجابات؛ وذلك على النحو التالي:

جدول 2 قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	دور التطور التكنولوجي في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع	8	0.805
2	دور التطور التكنولوجي في تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين	7	0.802
3	دور التطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية	7	0.954
4	دور التطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب	7	0.900
5	دور التطور التكنولوجي في كفاءات ومهارات المدرسين	7	0.876
6	دور التطور التكنولوجي في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع	7	0.807
7	دور التطور التكنولوجي في إعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع	8	0.788
8	**جميع الفقرات**	51	0.888

نلاحظ من الجدول (2) أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع فقرات أداة الدراسة بلغت (0.888)، وأن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات أداة الدراسة تراوحت (0.802 – 0.954)، وبالتالي تكون جميع القيم أكبر من (0.60) وهذا مؤشر على الاتساق بين فقرات أداة الدراسة، وموثوقية أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

وصف خصائص عينة الدراسة

جدول 3وصف خصائص العينة الديموغرافية والشخصية

المتغير	الفئة	التكرار (ن=51)	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	3	5.9

	من 30 سنة إلى أقل 40 سنة	14	27.5
	40 سنة فأكثر	34	66.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس	7	13.7
	ماجستير	20	39.2
	دكتوراه	24	47.1
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	9	17.6
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	13	25.5
	10 سنوات فأكثر	29	56.9

يشير الجدول (3) إلى أن غالبية أفراد العينة هم من الفئة العمرية (40 سنة فأكثر)، وبنسبة (66.6%)، وتبين أن ما نسبته (39.2%) من أفراد العينة هم من حملة الماجستير، وما نسبته (47.1%) من حملة الدكتوراه، كما تبين أن فئة الخدمة (10 سنوات فأكثر)، هي الفئة الكبرى، وبنسبة (56.9%). وهذا يتوافق مع شروط التقدم لوظيفة مشرف تربوي في الأردن، من حيث كونه أن يكون من حملة الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس) وبخبرة في التعليم أو في الإدارة المدرسية لمدة لا تقل عن عشر سنوات أو أن يكون من حملة الشهادات الجامعية العليا (ماجستير ودكتوراه)، ولمدة خدمة لا تقل عن خمس سنوات.

وصف إجابات أفراد العينة

تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب والأهمية النسبية، في وصف إجابات أفراد العينة عن فقرات الاستبانة، ومحاورها، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 4المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والأهمية النسبية لمحاور الاستبانة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
دور التطور التكنولوجي في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع	4.201	0.578	2	مرتفعة
دور التطور التكنولوجي في تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين	3.401	0.494	6	متوسطة
دور التطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية	3.322	1.198	7	متوسطة
دور التطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب	4.219	0.755	1	مرتفعة
دور التطور التكنولوجي في كفاءات ومهارات المدرسين	4.087	0.781	3	مرتفعة

دور التطور التكنولوجي في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع	3.409	0.634	5	متوسطة
دور التطور التكنولوجي في إعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع	3.762	0.751	4	مرتفعة
دور التطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية	**3.772**	**0.416**		**مرتفعة**

يشير الجدول (4) إلى أن اتجاهات أفراد العينة، كانت نحو الأهمية النسبية المرتفعة لدور التطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.772)، وبانحراف معياري (0.416)، كما احتل (دور التطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب) المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.219)، وبانحراف معياري (0.755)، وبأهمية نسبية مرتفعة، في حين جاء (دور التطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد العلمية اللازمة للعمليات التدريسية) بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.322)، وبانحراف معياري (1.198)، وبأهمية نسبية متوسطة. وفي ذلك إشارة إلى موافقة أفراد العينة على أهمية التكنولوجيا والدور الذي تقوم به في العملية التعليمية بشكل عام والإدارة التربوية بشكل خاص، هذا من جهة، ودورها في خدمة المجتمع من جهة أخرى، كما أن هذا يدل على وجود إدراك ووعي بأهمية مجاراة التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي وضرورة تطبيقه في العمل التعليمي التربوي. وقد يُعزى سبب ظهور الأهمية النسبية المتوسطة لدور التطور التكنولوجي في (تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين، وتوفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية، والمحافظة على التراث الثقافي للمجتمع) إلى وجود العديد من المعوقات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا والتي منها ما هو متعلق بالبيئة التعليمية والإدارية ومنها ما هو متعلق بالأسرة والمجتمع.

وقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (كريم ومحمد، 2016) والتي توصلت إلى أهمية تحقيق الجودة النوعية في الإدارة التربوية من خلال استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأهمية المعلومات التربوية ودورها الفعال في تطوير التعليم وتحديثه لتسنى له مواكبة التغيرات والتطورات العالمية والمحلية، وتوافقت مع نتائج دراسة (علوان، 2015) والتي توصلت إلى النظام التربوي وفي ظل تحديات العولمة يحتاج إلى مراجعة ومتابعة مستمرة حتى يتمكن من مواكبة التطور الكبير في العلوم والمعارف، بحيث تنطلق المراجعة من نظرة مستقبلية لينتج من خلالها نظاماً تعليمياً يواكب طموح المجتمع العربي ويكون بذات الدرجة التي يواكب بها التطور التكنولوجي على مستوى العالم، كما توافقت مع نتائج دراسة (زمام وسليماني، 2013) والتي توصلت إلى أن مجال التربية والتعليم يعد من أبرز النواحي التي طالها التأثير، بفعل التطورات التكنولوجية وما صاحبها من تحولات في البنية المعرفية الإنسانية، وأن التربية الحديثة تعنى بإحداث ثورة شاملة في التعليم، من حيث المحتويات والطرق والوسائل التعليمية وكذا طبيعة الفاعلين التربويين، لتتلاءم مع متطلبات تكنولوجيا التعليم.

وتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Ghavifekr, Afshar, Siraj & Abdul Razak, 2017) والتي توصلت إلى أن العولمة والتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي دفع كافة المؤسسات ومنها المؤسسات التعليمية لتعزيز وتطوير ثقافة التغيير والإبتكار إلى جانب تحفيزها على مواصلة تقييم ممارساتها واستراتيجياتها، وذلك للحفاظ على ديناميكيتها ومرونتها وزيادة قدرتها التنافسية، كما أنها تعتبرها أمراً مهماً لتحسين الجودة والتقديم المنهجي للتعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية، ودراسة (Litz, 2011) والتي توصلت إلى أن العولمة كان له تأثير هائل على النظم التعليمية، ونماذج القيادة، وشملت بعض

الآثار الإيجابية للعولمة نشر المعرفة والأفكار؛ وزيادة فرص التعلم، كما توافقت مع نتائج دراسة (Makule, 2008) والتي توصلت إلى أن العولمة قد أحدثت تغيراً في دور القيادة المدرسية من حيث زيادتها.

اختبار فرضيات الدراسة

اعتمدت الدراسة في اختبار الفرضيات على اختبار (ت) للعينة الواحدة One-Sample t-test، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة. وقد كانت النتائج كما يأتي:

نتائج اختبار فرضية الدراسة الرئيسة H0: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية بمديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين.

جدول 5 نتائج اختبار الفرضية الرئيسة H0

الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الافتراضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig t*
HO	3.7971	0.4147	3.000	0.7971	13.727	0.000

تشير بيانات الجدول (5) إلى أن الوسط الحسابي لدور التطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية بمديرية تربية عمان الأولى قد بلغ (3.7971) وهو أكبر من الوسط الحسابي المعياري أو المرجعي الذي اعتمده الباحث وهو (3.0)، وبفرق مقداره (0.7971) وهذا الفرق يعتبر معنوياً بالاستناد إلى قيمة الدلالة (Sig= 0.000) وهي أصغر من 0.05، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود دور للتطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية بمديرية تربية عمان الأولى، وهذا يعني رفض الفرضية الرئيسة وقبول البديلة التي تنصّ على أنه: "**يوجد دور للتطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية بمديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين**"

وبالاعتماد على نتائج اختبار الفرضية الرئيسة، يحصل الباحث على إجابة السؤال الرئيس من مشكلة الدراسة، حيث تبين أن المشرفين التربويين يرون أن التطور التكنولوجي يساهم في تحقيق الفاعلية لدى الإدارة التربوية.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى الأهمية التي حققتها التكنولوجيا للإدارة التربوية، حيث ساعدتها على معالجة البيانات وتوفير المعلومات التي تدعم قدرتها على إنجاز الأعمال وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى H01: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع

جدول 6 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى H01

الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الافتراضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig t*
HO1	4.2010	0.5783	3.000	1.2010	14.831	0.000

تشير بيانات الجدول (6) إلى أن الوسط الحسابي لدور التطور التكنولوجي في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع قد بلغ (4.2010) وهو أكبر من الوسط الحسابي المعياري أو المرجعي الذي اعتمده الباحث وهو (3.0)، وبفرق مقداره (1.2010) وهذا الفرق يعتبر معنوياً بالاستناد إلى قيمة الدلالة (Sig=0.000) وهي أصغر من 0.05، مما يشير إلى

موافقة أفراد العينة على وجود دور للتطور التكنولوجي في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع، وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية الأولى وقبول البديلة التي تنص على أنه:"**يوجد دور للتطور التكنولوجي في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع**"

وبالاعتماد على نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى، يحصل الباحث على إجابة السؤال الفرعي الأول من مشكلة الدراسة، حيث تبين أن المشرفين التربويين يرون أن التطور التكنولوجي يساهم في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى التأثير الكبير الذي أحدثه التقدم والتطور التكنولوجي في منحى العملية التعلمية والتعليمية، وبالتالي فإن تأثيرها قد طال كافة الأمور والنواحي التي تندرج ضمن هذه العملية، من حيث طبيعة سير عملها وما تقوم به من أنشطة وأعمال وعلاقتها بالمؤسسات التعليمية والمجتمع الذي تنتمي له، بالإضافة إلى ما تشمله من كوادر بشرية.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية H02: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين

جدول 7نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية H02

الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الافتراضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig t*
HO2	3.4006	0.4941	3.000	0.4006	5.790	0.000

تشير بيانات الجدول (7) إلى أن الوسط الحسابي لدور التطور التكنولوجي في تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين قد بلغ (3.4006) وهو أكبر من الوسط الحسابي المعياري أو المرجعي الذي اعتمده الباحث وهو (3.0)، وبفرق مقداره (0.4006) وهذا الفرق يعتبر معنوياً بالاستناد إلى قيمة الدلالة (Sig= 0.000) وهي أصغر من 0.05، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود دور للتطور التكنولوجي في تهيئة المناخ المناسب للتعاون العمل المشترك بين المشرفين التربويين، وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية الثانية وقبول البديلة التي تنص على أنه:"**يوجد دور للتطور التكنولوجي في تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين**"

وبالاعتماد على نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية، يحصل الباحث على إجابة السؤال الفرعي الثاني من مشكلة الدراسة، حيث تبين أن المشرفين التربويين يرون أن التطور التكنولوجي يساهم في تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك فيما بينهم.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين، كما أن التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي قد أضاف أعباءً جديدة على المشرفين التربوين وفرض عليهم ضرورة مسايرة الاحتياجات والمتطلبات المتجددة والمتغيرة باستمرار والتي تخص البيئة التعلمية والتعليمية، وعلى هذا فقد برزت حاجة المشرفين إلى التواصل والتعاون فيما بينهم باعتبارهم مشاركين في العملية التعليمة، وقد ساهم التطور التكنولوجي في تحقيق ذلك التواصل والتعاون من خلال توفيره وسائل اتصال حديثة ومطورة تتيح لهم المجال للتواصل مع المشرفين التربويين المستشارين على المستوى المحلي والعلمي وتبادل الخبرات فيما بينهم، وتوفير أنظمة معلومات تمدهم بالمعلومات والبيانات اللازمة وتساعدهم

في تحديث معلوماتهم العلمية والتربوية وزيادة قدراتهم وإمكاناتهم لتطوير المناهج والكتب وأساليب التعليم واتخاذ القرارات الملائمة وفي الوقت المناسب.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة H03: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية

جدول 8نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة H03

الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الافتراضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig t*
HO3	**3.5014**	**0.9749**	**3.000**	**0.5014**	**3.673**	**0.001**

تشير بيانات الجدول (8) إلى أن الوسط الحسابي لدور التطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية قد بلغ (3.5014) وهو أكبر من الوسط الحسابي المعياري أو المرجعي الذي اعتمده الباحث وهو (3.0)، وبفرق مقداره (0.5014)، وهذا الفرق يعتبر معنوياً بالاستناد إلى قيمة الدلالة (Sig=0.001) وهي أصغر من 0.05، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود دور للتطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية، وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية الثالثة وقبول البديلة التي تنصّ على أنه:"**يوجد دور للتطور التكنولوجي في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية**"

وبالاعتماد على نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة، يحصل الباحث على إجابة السؤال الفرعي الثالث من مشكلة الدراسة، حيث تبين أن المشرفين التربويين يرون أن التطور التكنولوجي يساهم في توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية كالوسائل السمعية والبصرية والبرامج الأساسية اللازمة للعملية التعليمية مثل معالج النصوص والعروض التقديمية.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يخدم بيئة الطالب وبيئة التعليم والتعلم وذلك من خلال ما توفره من أساليب ووسائل تربوية وتعليمية حديثة ومطورة.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة H04: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب

جدول 9نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة H04

الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الافتراضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig t*
HO4	**4.2185**	**0.7545**	**3.000**	**1.2185**	**11.533**	**0.000**

تشير بيانات الجدول (9) إلى أن الوسط الحسابي لدور التطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب قد بلغ (4.2185) وهو أكبر من الوسط الحسابي المعياري أو المرجعي الذي اعتمده الباحث وهو (3.0)، وبفرق مقداره (1.2185) وهذا الفرق يعتبر معنوياً بالاستناد إلى قيمة الدلالة (Sig=0.000) وهي أصغر من 0.05، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود دور للتطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب، وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية الرابعة وقبول البديلة التي تنصّ على أنه:"**يوجد دور للتطور التكنولوجي في التحصيل العلمي للطلاب**"

وبالاعتماد على نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة، يحصل الباحث على إجابة السؤال الفرعي الرابع من مشكلة الدراسة، حيث تبين أن المشرفين التربويين يرون أن التطور التكنولوجي يساهم في التحصيل العلمي للطلاب.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التكنولوجيا تدفع نحو التركيز على المتعلم والتعرف على مستوى قدراته وحاجاته ومتطلباته وأساليب تعلمه، وتهيئة أنماط متعددة من الخبرات والمواد التعليمية التي تدفعه وتسانده في تعلمه، كما أن التكنولوجيا ساهمت في زيادة نشاط المتعلمين وتحفيزهم للحصول على المعلومات وتحصيل المعرفة وذلك من خلال تعدد وتنوع مصادر ووسائط التعلم المختلفة التي تقدمها التكنولوجيا، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى التحصيل العلمي للطلاب.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة H05: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في كفاءات ومهارات المدرسين

جدول 10 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة H05

الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الافتراضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig t*
HO5	4.0868	0.7809	3.000	1.0868	9.939	0.000

تشير بيانات الجدول (10) إلى أن الوسط الحسابي لدور التطور التكنولوجي في كفاءات ومهارات المدرسين قد بلغ (4.0868) وهو أكبر من الوسط الحسابي المعياري أو المرجعي الذي اعتمده الباحث وهو (3.0)، وبفرق مقداره (1.0868) وهذا الفرق يعتبر معنوياً بالاستناد إلى قيمة الدلالة (Sig=0.000) وهي أصغر من 0.05، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود دور للتطور التكنولوجي في كفاءات ومهارات المدرسين، وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية الخامسة وقبول البديلة التي تنص على أنه:"**يوجد دور للتطور التكنولوجي في كفاءات ومهارات المدرسين**".

وبالاعتماد على نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة، يحصل الباحث على إجابة السؤال الفرعي الخامس من مشكلة الدراسة، حيث تبين أن المشرفين التربويين يرون أن التطور التكنولوجي يساهم في كفاءات ومهارات المدرسين.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التطور التكنولوجي فرض على المدرسين استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وأحدث تغييراً في أدوارهم التعليمية الأمر الذي حفزهم على تطوير قدراتهم وكفاءاتهم ومهاراتهم وخاصةً في مجال التعامل مع التقنيات ومصادر المعلومات، كما أن التكنولوجيا تساهم في صقل شخصية المعلم وتجعله أكثر انفتاحا على العالم الخارجي، وتحقق النمو المهني لديهم وتوفر أساساً لمراعاة حاجاتهم ومشكلاتهم.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة H06: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع

جدول 11نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة H06

الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الافتراضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig t*
HO6	3.4090	0.6338	3.000	0.4090	4.608	0.000

تشير بيانات الجدول (11) إلى أن الوسط الحسابي لدور التطور التكنولوجي في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع قد بلغ (3.4090) وهو أكبر من الوسط الحسابي المعياري أو المرجعي الذي اعتمده الباحث وهو (3.0)، وبفرق مقداره (0.4090) وهذا الفرق يعتبر معنوياً بالاستناد إلى قيمة الدلالة (Sig=0.000) وهي أصغر من 0.05، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود دور للتطور التكنولوجي في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع، وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية السادسة وقبول البديلة التي تنص على أنه:"**يوجد دور للتطور التكنولوجي في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع**".

وبالاعتماد على نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة، يحصل الباحث على إجابة السؤال الفرعي السادس من مشكلة الدراسة، حيث تبين أن المشرفين التربويين يرون أن التطور التكنولوجي يساهم في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التكنولوجيا وفرت نظاماً معلوماتياً لتخزين وحفظ الوثائق التاريخية والثقافية وأتاحت المجال للإطلاع عليها والانفتاح على الحضارات الأخرى، ومدت بمصادر مباشرة للمعلومات التاريخية واللغوية والجغرافية، كما أنها ساهمت في المحافظة على الموروث الثقافي للمجتمع وتوظيفه، بالإضافة إلى توعية وإرشاد جيل المستقبل وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم وتعزيز الجوانب الأخلاقية لديهم.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية السابعة H07: لا يوجد دور للتطور التكنولوجي في إعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع

جدول 12نتائج اختبار الفرضية الفرعية السابعة H07

الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الافتراضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig t*
HO7	**3.7623**	**0.7514**	**3.000**	**0.7623**	**7.245**	**0.000**

تشير بيانات الجدول (12) إلى أن الوسط الحسابي لدور التطور التكنولوجي في إعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع قد بلغ (3.7623) وهو أكبر من الوسط الحسابي المعياري أو المرجعي الذي اعتمده الباحث وهو (3.0)، وبفرق مقداره (0.7623) وهذا الفرق يعتبر معنوياً بالاستناد إلى قيمة الدلالة (Sig=0.000) وهي أصغر من 0.05، مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود دور للتطور التكنولوجي في إعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع، وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية السابعة وقبول البديلة التي تنص على أنه:"**يوجد دور للتطور التكنولوجي في إعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع**"

وبالاعتماد على نتائج اختبار الفرضية الفرعية السابعة، يحصل الباحث على إجابة السؤال الفرعي السابع من مشكلة الدراسة، حيث تبين أن المشرفين التربويين يرون أن التطور التكنولوجي يساهم في إعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التكنولوجيا تعمل على تنبيه حواس المتعلم وإستثارة تصوراته الذهنية والوجدانية وتعمل على تفاعله مع مكونات المجتمع، كما أنها ساهمت في ربط الأنشطة والمحاور التعليمية بالمواقف الحياتية الواقعية، فيثمر عن ذلك تحصيل معرفي وأداء مهاري قد ينتج عنه عملاً فنياً مبتكراً أو إبداعياً من خلال زيادة قدراتهم وإمكاناتهم، وبالتالي إعداد جيل يكون عامل بناء لوطنه مما ينعكس إيجاباً على النهوض بالمجتمع.

النتائج والاستنتاجات والتوصيات

أولاً: النتائج

1- أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن اتجاهات أفراد العينة كانت نحو الموافقة على وجود دور للتطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية، وبأهمية نسبية مرتفعة، كما احتل دور التطور التكنولوجي في (التحصيل العلمي للطلاب) المرتبة الأولى، تلاها (تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع)، ثم (كفاءات ومهارات المدرسين)، تلاه (إعداد جيل قادر على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع)، والتي جاءت جميعها بأهمية نسبية مرتفعة، في حين احتل دور التطور التكنولوجي في (المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع، وتهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين، وتوفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية) في المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة على التوالي والتي جاءت جميعها بأهمية نسبية متوسطة.

2- أظهرت نتائج اختبار فرضية الدراسة الرئيسة، وجود دور للتطور التكنولوجي في فاعلية الإدارة التربوية بمديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين.

3- أظهرت نتائج اختبار الفرضيات المتفرعة عن فرضية الدراسة الرئيسة وجود دور للتطور التكنولوجي في كل من (تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع، تهيئة المناخ المناسب للتعاون والعمل المشترك بين المشرفين التربويين، توفير الوسائل والمواد التعليمية اللازمة للعمليات التدريسية، التحصيل العلمي للطلاب، كفاءات ومهارات المدرسين، المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع، وإعداد جيل قادر تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع) وذلك عند دراسة كل منها بشكل منفرد.

ثانياً: الاستنتاجات

خلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات الميدانية والتي يعرضها الباحث كما يأتي:

1. ساهمت التكنولوجيا في تعزيز ارتباط المؤسسة التعليمية بالمجتمع، حيث أدت إلى توفير بيئة تفاعلية بين المؤسسة التعليمية والمجتمع، وعززت من مستوى ثقة المجتمع بها، كما ساعدت على تبادل وإيصال المعلومات بين المؤسسة التعليمية والمنظمات في المجتمع بشكل سريع ومضمون، وعلى الرغم من ذلك فقد كان استخدام المؤسسات التعليمية للوسائل التكنولوجية المختلفة في عرض أنشطتها وخدماتها وخاصةً تلك التي تهم المجتمع وتعمل على النهوض به محدوداً.
2. أتاحت التكنولوجيا للمشرفين التربويين المجال للتواصل مع الخبراء والمستشارين في المجال الأكاديمي والتعامل مع زملائهم من المشرفين على المستوى المحلي والعالمي وتبادل المعرفة والخبرات فيما بينهم، إلاّ أن استخدامهم للتكنولوجيا في الإطلاع على أساليب التدريب المتطورة والمختلفة وتحديث معلوماتهم العلمية والتربوية كان متدنياً.
3. ساعدت التكنولوجيا في تحديد المواد والمعدات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية، ووفرت العديد من البرامج الأساسية الضرورية للعملية التعليمية كمعالج النصوص والعروض التقديمية بالإضافة إلى العديد من الوسائل البصرية والسمعية كالفيديو وأشرطة التسجيل، إلاّ أن استخدامهم للإنترنت في تحميل البرامج التعليمية واستخدام وسائل التواصل مع الطلبة كان متدنياً.

4. للتكنولوجيا تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل العلمي للطلاب، حيث أنها ساهمت في تبسيط المعلومات وترسيخها في عقولهم، وفهم المعلومات التي تتضمنها المقررات الدراسية وإيجاد الحلول للمشاكل المتعلقة بها، إلاّ أن مستوى الكفاءات العلمية للطلاب لم يكن بالمستوى المطلوب.
5. عززت التكنولوجيا من كفاءات ومهارات المدرسين، وأتاحت لهم المجال للاستزادة بالعلم والمعرفة بشكل سهل، وصقل مهاراتهم في إنتاج وتصميم البرامج والوسائل التعليمية الموائمة لمتطلبات الموقف التعليمي، على الرغم من ذلك فقد كان استخدام التكنولوجيا في تحليل الأهداف التعليمية وتحديد الأساليب والإجراءات المناسبة لتحقيقها، والإطلاع على الأساليب المختلفة لتقويم الطلاب محدوداً.
6. ساهمت التكنولوجيا في المحافظة على الموروث الثقافي وهويته وضمان تميزه، كما أنها وفرت مصادر مباشرة للمعلومات اللغوية والتاريخية والجغرافية، وعلى الرغم من ذلك فقد كان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المؤسسة التعليمية لتوعية وإرشاد الطلاب وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتعزيز الجوانب والقيم الأخلاقية محدوداً.
7. أدى استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية إلى تطوير العقل وتغذيته بالمعلومات اللازمة لإتقان العمل، وزيادة قدرات وإمكانات جيل المستقبل مما انعكس إيجاباً على النهوض بالمجتمع والارتقاء به، وعلى الرغم من ذلك فقد كان تشجيع الطلاب على مناهج البحث العلمي وطرق التفكير العلمية باستخدام التكنولوجيا محدوداً.

ثالثاً: التوصيات

بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1- تعزيز دور المشرفين التربويين والمعنيين بالإدارة التربوية في زيادة قدرة المؤسسات التعليمية على الاستفادة من الوسائط والتقنيات التكنولوجية في عرض الأنشطة والخدمات التي تقدمها والتي تهم المجتمع وتعمل على النهوض به.
2- توجيه المشرفين التربويين نحو الإطلاع على المعلومات العلمية والتربوية وبرامج التدريب التي تعرضها الوسائط والتقنيات التكنولوجية بغرض الاستفادة منها في تحديث معلوماتهم، والارتقاء بمستوى أدائهم.
3- توجيه المشرفين التربويين نحو تحفيز الطلاب والمعلمين على الاستفادة بشكل أكبر من الوسائل والتطبيقات التكنولوجية وخاصة الإنترنت للحصول على المواد التعليمية، وتفعيل دورها في التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور.
4- زيادة اهتمام المشرفين التربويين بتشجيع الطلاب على البحث عن المعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية بهدف إثراء معلوماتهم وزياداتها، والارتقاء بمستوى كفاءاتهم العلمية.
5- تحفيز المشرفين التربويين المدرسين للتوجه نحو الاعتماد على التكنولوجيا في تحليل الأهداف التعليمية وتحديد الأساليب والإجراءات المناسبة لتحقيقها، والإطلاع على الأساليب المختلفة لتقويم الطلاب.
6- تشجيع المشرفين التربويين والمعنيين بالإدارة التربوية المؤسسات التعليمية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوعية وإرشاد الطلاب وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتعزيز الجوانب والقيم الأخلاقية.
7- توجيه المشرفين التربويين نحو عقد ورش عمل تهم الطلاب تتناول مناهج البحث العلمي وطرق التفكير العلمية باستخدام التكنولوجيا.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الإبراهيم، أحمد (2011). نظريات في الإدارة المدرسية (الفعاليات والمقترحات): دراسة تحليلية. مجلة التربية المعاصرة، العدد 52.

بواب، رضوان (2015). محاضرات في مقياس الإدارة التربوية والمدرسية: السنة الثالثة علم اجتماع التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.

الحيلة، محمد (2012). تصميم التعليم نظرية وممارسة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

خصاونة، أمان صالح وخصاونة، سامر عبد الكريم وعبد الحافظ، عبد الباسط مبارك والعمري، أيمن أحمد (2010). دراسة مقارنة للدمج التكنولوجي في العملية التعليمية بين جامعتين أحدهما حكومية والأخرى خاصة. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، ص 319 – 345.

الدعليج، إبراهيم (2009). الإدارة العامة والإدارة التربوية. ط1، الرواد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الدويك، تيسير (1998). أسس الإدارة التربوية: المدرسية والإشراف التربوي. ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

رضوان، وليد (2006). مدى امتلاك مديري المدارس الثانوية لمهارات القيادة التربوية في محافظتي بيت لحم والخليل من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

زمام، نور الدين وسليماني، صباح (2013). تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، ص 163 – 174.

سكوت، سينثيا لونا (2015). ما نوع البياجوجيا في القرن الحادي والعشرين؟ أبحاث ورؤى تربوية: أوراق عمل، اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، ص 1 – 13.

سمارة، فوزي (2007). الإدارة التربوية. ط1، مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

شفيق، عبد المجيد (2013). الإدارة التربوية بين رهان الإصلاح وإكراهات الواقع. مجلة علوم التربية، العدد 57، ص 1 – 14.

السوالمة، سالم معيوف والقطيش، حسين مشوح (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 1، ص 171 – 183.

شلالدة، ربيع "محمد أمين" أحمد (2016). مدى إسهام برنامج ماجستير الإدارة التربوية في التطور المهني لطلبة جامعة النجاح الخريجين والملتحقين بالبرنامج. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

شلبي، نوال محمد (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد 10، ص 1 – 33.

شلدان، فايز، وصايمة، سمية، وبرهوم (2011). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه. المؤتمر التربوي الرابع بعنوان: "التواصل والحوار التربوي"، يومي 30 – 30 أكتوبر، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شمس الدين، محمد علي والفقيه، إسماعيل محمد (2007). السلوك الإداري: مدخل نفسي إجتماعي للإدارة التربوية. ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الصرايرة، خالد أحمد وأبو حميد، عاطف محمد (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، العدد 4، ص 1483 – 1501.

طبش، مصعب إسماعيل (2008). دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة اتخاذ القرارات: حالة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عايش، أحمد (2008). تطبيقات في الإشراف التربوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عايش، أحمد جميل (2005). المهام القيادية لمديري ومديرات مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث في الأردن كما يمارسونها أنفسهم. مكتبة الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

عفيفي، محمد (2009). فاعلية تصميم وحدة دراسية في تنمية مهارات إنتاج الصور الرقمية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. المجلد 19، العدد 1.

علوان، يحيى (2015). النظام التربوي في ظل تكنولوجيا المعلوماتية: الواقع والآفاق. مجلة دفاتر، العدد 1، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 13 – 24.

الغريب، إسماعيل (2009). المقررات الإلكترونية تصميمها – إنتاجها – نشرها – تطبيقها – تقويمها. ط1، علم الكتب، القاهرة، مصر.

كريم، عبد المالك ومحمد، زينب (2016). نظم المعلومات الإدارية التربوية. المجلة الدولية في التربية، المجلد 1، العدد 1، ص 63 – 69.

المفرج، بدرية والمطيري، عفاف (2007). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً. إدارة البحوث والتطوير التربوي، وحدة بحوث التجديد التربوي، الكويت.

يدك، علي محمد جميل (2005). الكفايات الإدارية لمديري التربية والتعليم ودرجة ممارسة مديري التربية والتعليم في الأردن لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع باللة الأجنبية

Caena, Frabcesca (2011). Quality in Teachers' Continuing Professional Development. European Commission, Lifelong Learning: Policies and Programme, School Education.

Ghavifekr, Simin, Afshar, Mojgan , Siraj, Saedah & Abdul Razak, Ahmad Zabidi (2017). Managing Change in Educational Organization: A Conceptual Overview. Malaysian Journal of Educational Management, Vol. (1), No. (1), p. 1 - 13.

Leadbeater, C. and Wong, A. (2010). Learning from the Extremes: A White Paper. San Jose, Calif., Cisco Systems Inc. www. cisco.com/web/about/citizenship/socioeconomic/docs/Learning from Extremes - White Paper. pdf.

Litz, Davic (2011). Globalization and the Changing Face of Educational Leadership: Current Trends and Emerging Dilemmas. International Education Studies, Vol. 4, No. 3, p. 47 - 61.

Makule, Alice Oforo (2008). Globalization and Education: The Changing of School Leadership Role in the Provision of Primary Education in Tanzania. Master Degree, University of Oslo.

Nishimura, Trisha (2014). Effective Professional Development of Teachers: A Guide to Actualizing Inclusive Schooling. International Journal of Whole Schooling, Vol. 10, No. 1, p. 19 - 42.

Saavedra, A. & Opfer, V. (2012). Teaching and Learning 21st Century Skills: Lessons from the Learning Sciences. A Global Cities Education Network Report, New York, Asia Society. http://asiasociety.org/files/ rand-0512report.pdf.